

تقارير المؤتمرات والندوات العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية

"إشراف الدكتورة" /ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس بقسم المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب-جامعة الإسكندرية.

ويتضمن :-

1. ملخصاً لحتوى ندوة بعنوان: "إعداد الأوراق البحثية واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي"، أعدته الدكتورة/ ريهام محمود عبد الله حسنين، المدرس بقسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة الإسكندرية.
2. ملخصاً لحتوى ندوة بعنوان: " تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل قطاع المكتبات والمعلومات"، من إعداد الدكتورة/ ريهام محمود عبد الله حسنين، المدرس بقسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة الإسكندرية.
3. ملخصاً لحتوى ندوة بعنوان: " الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية: نقلة نوعية لمنظومة الملكية الفكرية في مصر"، أعدته الدكتورة/ ريهام محمود عبد الله حسنين، المدرس بقسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة الإسكندرية.

التقرير الاول

تقرير عن محتوى ندوة بعنوان:

"إعداد الأوراق البحثية واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي"

Report of a symposium entitled:

"Preparing research papers and using artificial intelligence applications in scientific research"

"撰写研究论文及在科学研究中运用人工智能 (AI) 应用"

إعداد

الدكتورة/ ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس بقسم المكتبات و المعلومات - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

Prepared by Dr. Reham Mahmoud Abdullah Hassanein, Lecturer at the Department of Libraries and Information - Faculty of Arts - Alexandria University.

rere.20mahmoud@gmail.com

تحت رعاية نادي طلبه الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عُقدت -يوم الأربعاء الموافق 9 ابريل 2025 - ندوة بعنوان: "إعداد الأوراق البحثية و استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي"؛ تحدثت فيها الدكتورة/ نجلاء بنت عبد الرحمن الطاسان، المستشار المعتمد في التخطيط الإستراتيجي؛ وقد انعقدت الندوة افتراضياً عبر منصة زووم.

وقد تناولت الندوة المحاور الآتية:

- مقدمة حول النشر العلمي (المفهوم والأهمية)
- نبذة عن أشهر قواعد البيانات للمجلات العالمية المحكمة مثل ISI و SCOPUS
- أهمية النشر العلمي وتأثيره في المجتمع الأكاديمي.
- خطوات عملية للنشر في المجلات العلمية، و إعداد الخطة الشخصية للنشر.
- أهم معايير اختيار المجلات المناسبة للنشر (معيار معامل التأثير Impact Factor)
- إستراتيجيات تعزيز فرص النشر.
- أهم المواقع التي تساعد في تجويد البحث العلمي وتحديد المجلة العلمية المناسبة لطبيعة البحث .
- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي
- أمثلة ناجحة لبحوث منشورة.

وفيما يلي الحديث عن ما تم تناوله في الندوة حول هذه المحاور:

مقدمة حول النشر العلمي :

يعد النشر العلمي عنصراً أساسياً في تسريع وتطوير البحث الأكاديمي؛ فهو يعمل كوسيلة لنشر الأفكار والمعلومات الجديدة مما يعزز من فهم الموضوعات المختلفة؛ كما أنه يمكن الباحثين من مشاركة نتائجهم مع المجتمع العلمي العام، مما يساهم في تطور المعرفة وتعزيز التقييم من قبل الأقران .

كما يعتبر أحد الركائز الأساسية في المجال الأكاديمي؛ فهو يساهم في تحقيق التميز والاعتراف للباحثين، ويساعدهم في توصيل أفكارهم واكتشافاتهم إلى الجمهور .

من ناحية أخرى، فإن نشر الأبحاث في المجلات العالمية المحكمة يضمن موثوقية المحتويات ويعزز من مصداقية البحث العلمي؛ لذلك، فإنه من المهم فهم كيفية هذا النشر وأهميته.

ما هو النشر العلمي وكيف يتم؟

تعريف النشر العلمي : النشر العلمي هو عملية مشاركة نتائج البحث والدراسات في المجلات العلمية، و يهدف إلى تقديم المعرفة الجديدة وتحقيق المناقشة العلمية حول النتائج .

آلية النشر : يتم نشر الأبحاث عادةً عن طريق إرسال المخطوطات إلى المجلات المحكمة، حيث يقوم المحررون بتقييمها ثم إرسالها للمراجعة من قبل خبراء في المجال .

أنواع النشر : تشمل أنواع النشر المقالات البحثية، و عروض الأطروحات، والكتب العلمية؛ و كل نوع يساهم بشكل خاص في مختلف مجالات المعرفة.

أهمية النشر العلمي للبحث

يعزز النشر العلمي جودة البحث الأكاديمي من خلال ما يلي:

➤ **تبادل المعرفة :** حيث يسمح النشر العلمي بتبادل المعرفة بين الباحثين، مما يعزز من التطور العلمي ويؤدي إلى ابتكارات جديدة؛ فالبحث المنشور يمكن أن يوفر أساساً لبحوث متقدمة .

➤ **زيادة المصداقية :** من خلال النشر في مجلات محكمة يكتسب الباحثون مصداقية وتقديراً في أوساطهم الأكاديمية، مما يجعلهم قادرين على جذب المزيد من التمويل والمشاريع.

الخصائص المميزة للمجلات العلمية :

المجلات العلمية هي دوريات تنشر أبحاثاً أكاديمية في مجالات متنوعة تكون هذه المجالات متخصصة في موضوعات علمية وتعتبر مصدراً موثقاً للعلماء والباحثين؛ وفيما يلي بيان هذه الخصائص:

- **المراجعة العلمية :** تخضع المواد المقدمة لنظام مراجعة علمية دقيقة من قبل خبراء في المجال، مما يساعد على ضمان الجودة والمصداقية للأبحاث المنشورة .
- **النشر المفتوح :** تتبنى بعض المجلات سياسة الوصول المفتوح، مما يعني أن الأبحاث يمكن أن تكون متاحة للعموم؛ مما يعزز من حرية الوصول لمحتوى هذه المجلات، وإفادة الجمهور من هذه الأبحاث الأكاديمية .
- **تخصيصية المجلات :** تمتاز المجلات المحكمة بتخصصها الدقيق، مما يسمح بتوجيه الأبحاث إلى الجمهور العلمي المناسب؛ فعلى سبيل المثال، تتخصص بعض المجلات في العلوم الطبيعية، بينما تركز أخرى على العلوم الاجتماعية.

نبذة عن أشهر قواعد البيانات للمجلات العالمية المحكمة ISI و SCOPUS :

- **قاعدة بيانات ISI Web of Knowledge** وهي تعرف أيضاً باسم Journal Citation Reports وهي تابعة لمؤسسة تومسون رويترز Thomson Reuters، و توفر معلومات إحصائية عن المجلات، وكذلك معامل تأثير هذه المجلات، مما يساعد الباحثين على معرفة أفضل المجلات في كل تخصص.
- **قاعدة بيانات Scopus** تصدرها شركة Elsevier ، وتعد واحدة من أكبر قواعد بيانات المجلات العلمية؛ فهي تتيح محتوى أكثر من ١٥,٠٠٠ عنوان في المجالات العلمية والتقنية والطبية والاجتماعية؛ كما توفر معلومات حول معامل تأثير المجلات المفهرسة فيها.
- **PubMed :** تعد واحدة من أبرز قواعد البيانات في مجال العلوم الطبية، وتحتوي على ملايين المقالات والمراجعات التي توفر معلومات دقيقة.

فوائد النشر العلمي للمجتمع العلمي :

تتلخص هذه الفوائد فيما يلي:

- **تقييم البحث :** من خلال نشر النتائج، يخضع البحث لتقييم الأقران، مما يرفع من مستوى الجودة، ويؤكد مصداقية العمل العلمي.
- **تعزيز المعرفة :** يمكن أن يساهم النشر العلمي في إثراء المعرفة العالمية حيث يتيح للباحثين الاطلاع على أحدث النتائج والتطورات في مجالاتهم المختلفة .
- **الانفتاح على المجتمع :** يساهم النشر في جعل المعرفة متاحة للجمهور، مما يعزز من التواصل بين العلم والمجتمع ويوفر فوائد للقطاعين الأكاديمي والصناعي.

- تحفيز التعاون : النشر يوفر منصة للتعاون بين الباحثين من مختلف التخصصات، حيث يمكن تبادل الأفكار والخبرات لتحقيق نتائج أفضل وتطوير المعرفة.

خطوات عملية للنشر في المجالات العلمية :

تشمل خطوات النشر إعداد المخطوطة وفقاً لإرشادات المجلة المختارة، وإجراء مراجعة شاملة للبحث لتأكيد جودة النتائج؛ وبعد الانتهاء من ذلك يتم تقديم المخطوطة ومتابعة عملية المراجعة التي قد تتطلب إجراء تعديلات بناء على تعليقات المراجعين قبل القبول النهائي للنشر، ومن المهم تحضير جميع الوثائق المطلوبة بعناية.

عملية النشر الأكاديمي خطوة بخطوة :

تتم عملية النشر الأكاديمي في الخطوات التالية:

- تقديم البحث : بعد الانتهاء من البحث، يجب على الباحث تقديمه عبر النظام الإلكتروني للمجلة، وانتظار المراجعة من قبل المحكمين.
- كتابة البحث : يجب على الباحث كتابة البحث بشكل دقيق وواضح مع الالتزام بتنسيق المجلة المقدمة المنهجية النتائج والاستنتاجات تعتبر أفساما أساسية.
- اختيار المجلة : يجب أن يبدأ الباحث باختيار المجلة المناسبة التي تتوافق مع موضوع البحث . تحقيقات الجودة والمجال الناشر فيه تعد من العوامل المهمة.

معايير اختيار المجالات المحكمة

عند اختيار مجلة للنشر، يجب مراعاة عدة معايير . أولاً : يجب التحقق من معامل التأثير، وهو مقياس الجودة المجلة . ثانياً: ينبغي النظر في مجال تغطية المجلة ومدى صلتها بالبحث . ثالثاً: يجب التعرف على المراجعة العلمية وسرعة الاستجابة من قبل المجلة . بالإضافة إلى ذلك، يجب الانتباه إلى التوجه المفتوح للمجلة، إذا كان مهماً للباحث.

أهم الاعتبارات للنشر الفعال :

- الجمهور المستهدف : يجب أن يفكر الباحث في الجمهور المستهدف عند اختيار المجلة، وذلك لضمان الوصول إلى القراء المهتمين بالموضوع.
- الجودة العلمية : يعد الحفاظ على جودة البحث الأكاديمي أمراً حيوياً، حيث يجب أن تكون النتائج دقيقة وقابلة للتكرار لزيادة مصداقية النشر .

• **الموافقات الأخلاقية :** يجب على الباحث التأكد من الحصول على كافة الموافقات الأخلاقية اللازمة قبل نشر أي بحث يتضمن بيانات حساسة.

• **توقيت النشر :** توقيت النشر أيضا مهم، حيث ينبغي البحث عن الفترات المناسبة التي يزيد خلالها الاهتمام بالمواضيع المطروحة.

استراتيجيات لتعزيز فرص النشر الناجح:

للزيادة في فرص النشر على الباحثين إعداد مقالات واضحة ودقيقة، مع التأكد من المتطلبات الشكلية للمجلة . أيضا، يستحسن مراجعة الأعمال السابقة في المجلة المستهدفة لفهم الاتجاهات الحالية و يفضل التعاون مع باحثين آخرين يمتلكون خبرات متنوعة يمكن أن يعزز من جودة البحث ويدعم فرص القبول.

أهمية التعاون مع باحثين آخرين

يعتبر التعاون مع باحثين آخرين عنصراً جوهرياً في عالم البحث العلمي . فهو يتيح تبادل الأفكار والنتائج، ويعزز من فرص تطوير الأبحاث من خلال دمج خبرات متعددة . كما يساعد في تمويل الأبحاث من خلال الشبكات الاجتماعية والمهنية، مما يزيد من الإمكانيات لتحقيق نتائج مميزة.

نصائح لتحقيق جودة في الكتابة الأكاديمية :

- **وضوح الأفكار :** يجب أن تكون الأفكار واضحة ومباشرة، مما يساعد القراء على فهم البحث بسهولة استخدم العناوين الفرعية لتقسيم المحتوى .
- **الاعتماد على المصادر :** احرص على دعم نتائجك بمصادر موثوقة . الاختيار الجيد للمراجع يعزز من مصداقية الأبحاث ويزيد من قوتها .
- **مراجعة النص :** قبل التقديم، قم بمراجعة النص للتأكد من عدم وجود أخطاء لغوية أو نحوية، ولتأكيد تماسك الأفكار.

أهمية المراجعة لرفع جودة البحث:

- **تحسين البحث :** تساعد المراجعة العلمية في تحسين جودة البحث من خلال تقديم مراجعات نقدية واقتراحات من خبراء . هذا يعزز من دقة النتائج .
- **مصادقية البحث :** تزيد المراجعة العلمية من مصداقية الأبحاث التي تتجاوز هذه العملية يتم الاعتراف بها من قبل المجتمع الأكاديمي بشكل أكبر

صعوبات النشر الأكاديمي وأسبابها:

- متطلبات النشر : : قد تكون متطلبات المجلات معقدة وصارمة، مما يجعل عملية الإعداد للنشر تحتاج إلى وقت وجهد كبير.
- المنافسة العالية : يواجه الباحثون منافسة شديدة عند التقديم للمجلات المحكمة، حيث أن عدد الأبحاث المقدمة قد يتجاوز عدد المجلات المتاحة .
- التأخير في المراجعة : يواجه الباحثون أحياناً تأخيراً كبيراً في الحصول على ردود من المجلات، مما قد يؤثر على مسيرتهم الأكاديمية.
- اكتشاف السرقة الأدبية : تستخدم المجلات برامج للكشف عن السرقة الأدبية، مما يمكن أن يؤدي إلى رفض البحث في حال تم العثور على أي سرقة.

اهم المواقع المساعدة في تجويد البحث العلمي :

- **Google Scholar** : تساعدك في العثور على المقالات والمراجعات العلمية، مما يسهل الاطلاع على الأدبيات السابقة وتحسين البحث .
- **Research Gate** : تعتبر منصة تواصل بين الباحثين حيث يمكن تبادل الأفكار، كما إنها توفر إمكانية الوصول إلى مقالات علمية متعددة.

طريقة اختيار المجلات المناسبة للنشر :

- **مراجعة سياسة النشر** : يجب على الباحث مراجعة سياسة النشر الخاصة بالمجلة للتأكد من توافقها مع نوع البحث وما إذا كانت تنشر الدراسات الجديدة .
 - **فحص عامل التأثير** : ينبغي النظر في عامل التأثير الخاص بالمجلة، وهو مقياس الجودة المجلة ومدى شهرتها في مجتمع البحث .
 - **تحديد المجال** : يجب على الباحث تحديد المجال الأكاديمي الذي يتلاءم مع موضوع بحثه لضمان استهداف المجلات المناسبة.
- أنواع المجلات العالمية :
- مجلات الاشتراك ، مجلات الوصول الحر ، مجلات الوصول الحر المدعومة ، مجلات الوصول الحر الاخضر .

أولاً: مجلات الاشتراك Subscription

- يكون النشر فيها مجاناً للباحثين (عدا بعض المجلات التي تتطلب تكاليف للصور الملونة أو عدد الصفحات الأكثر من المحددة مسبقاً وغيرها) .
- من فوائد هذا النوع من المجلات أن الباحث لن يدفع أي مبلغ لأجل نشر أبحاثه .
- أما مساوئ هذه المجلات أن البحث لن يكون متاحاً للجميع مما يؤدي الى قلة الاستشهادات للبحث Citations
- ويجب على كل شخص يود قراءة البحث أن يدفع مبلغ معين للمجلة أو أن يشترك اشتراك سنوي في المجلة
-

ثانياً: مجالات الوصول الحر Open Access

- يعني أن البحوث المنشورة في هذه المجلة متاحة للتحميل والقراءة مجاناً لأي شخص .
- من فوائد هذا النوع من المجالات للباحثين الحصول على أكبر عدد من الاستشهادات
- ومن مساوئ هذا النوع أن على الباحث تحمل التكاليف الباهظة للنشر للبعض منها

ثالثاً: مجالات الوصول الحر المدعومة :

- أغلب هذه المجالات تكون مدعومة من قبل مراكز أبحاث عالمية مشهورة أو جهات حكومية أو جامعات والوصول وتحميل البحوث متاح مجاناً للجميع .
- من فوائد هذا النوع من المجالات الحصول على أكبر عدد من الاستشهادات وايضا يكون النشر فيها مجاناً .
- ومن مساوئ هذا النوع أن نسب قبول البحوث تكون منخفضة جداً.

رابعاً: مجالات الوصول الحر الأخضر :

- هذه الأنواع من المجالات يكون النشر فيها مجاني و في السنوات الأولى من نشر البحث يكون متاح للمشاركين فقط وغير قابل للتحميل مجاناً
- ولكن بعد مرور عدة سنوات يصبح البحث قابلاً للتحميل مجاناً لجميع القراء.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي :

- toolscout.ai دليل يوفر ويشرح أدوات الذكاء الاصطناعي الموجودة والقادمة
- rationale.jina.ai مساعد في اتخاذ القرارات وتوضيح إيجابياتها وسلبياتها مع تحليل SWOT
- ChatGPT مساعد افتراضي للكتابة والتفسير وتقديم الإجابات والتخطيط
- slidekick.ai لإنشاء عروض باوربوينت من خلال فكرة أو عنوان
- Tome لإنشاء عروض باوربوينت من فكرة أو عنوان مع الصور والألوان
- tutorai.me لإنشاء برامج تدريبية مع الأسئلة والأمثلة والتلخيصات .
- whimsical.com من أقوى الأدوات التي تنشئ الخرائط المفاهيمية وتنظم المعلومات (مميزة)
- ChatPDF ارفع ملف نصي واسأل فيه الأداة وتجييبك وتلخص والكثير (الأكثر طلباً)
- colorpop.ai لتحويل النصوص إلى رسومات قابلة للطباعة وتقويتها يدوياً أو رقمياً
- jenni.ai مساعد للكتابة للتنبؤ بالجملة وكتابة النصوص دون تدخلك .
- otter.ai لتسجيل الاجتماعات online وتحويلها إلى نص مع التعليقات والملاحظات

- rationale.jina.ai مساعد في اتخاذ القرارات وتوضيح إيجابياتها وسلبياتها مع تحليل SWOT
- Character.io تركيب الموت الشخصي أو من المقاطع على شخصيات كرتونية
- numerous.ai استخراج النصوص وتنظيمها في Excel مع تحويل النص إلى صيغ ودوال
- trinka.ai من أكثر الأدوات خدمة للباحثين في الكتابة والتدقيق والفحص والنشر
- durable.co مساعد قوي في بناء المواقع والصفحات في ٣٠ ثانية فقط
- Copy.ai لكتابة الإعلانات والنصوص الطويلة ورسائل البريد الإلكتروني وغيرها
- looka.com لتصميم الشعارات والعلامات التجارية

أمثلة على أبحاث ناجحة ومؤثرة :

بحث حول تقنيات التعلم الآلي: نتج عن بحث تم إجراؤه في عام 2021 تحسينات ملحوظة في تقنيات التعلم الآلي، مما أثر على مجموعة واسعة من التطبيقات الصناعية .

دراسة تأثير التغير المناخي : في دراسة أجريت عام 2022، تم اكتشاف تأثير التغير المناخي على التنوع البيولوجي، مما ساعد على توجيه السياسات البيئية

تشير الدراسات إلى أن الباحثين الذين ينشرون في المجلات العالمية المحكمة يحققون تحسينا ملحوظا في مساهماتهم الأكاديمية . على سبيل المثال، هناك باحثين في مجال علوم الحاسوب الذين نشروا أكثر من 20 ورقة في 5 سنوات، وقد حصلوا على جوائز معتبرة في مؤتمر عالمي . تشير الإحصائيات أيضا إلى أن نسبة الاستشهادات لأبحاثهم كانت 30% أعلى من المتوسط في مجالاتهم .

التقرير الثاني

تقرير عن محتوى ندوة بعنوان:

" تطبيقات الذكاء الاصطناعي و مستقبل قطاع المكتبات و المعلومات "

Report of a symposium entitled:

“Applications of artificial intelligence and the future of the library and information sector”

“人工智能的应用及图书馆与信息行业的未来”

إعداد

الدكتورة/ ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس بقسم المكتبات و المعلومات – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

Prepared by Dr. Reham Mahmoud Abdullah Hassanein, Lecturer at the Department of Libraries & Information - Faculty of Arts - Alexandria University.

rere.20mahmoud@gmail.com

تحت رعاية جمعية المكتبات و المعلومات البحرينية عُقدت ندوة بعنوان تطبيقات الذكاء الاصطناعي و مستقبل قطاع المكتبات و المعلومات، و ذلك افتراضياً عبر منصفه زووم في يوم الاحد الموافق 28 أبريل 2024 في تمام الساعه الرابعه مساءً بتوقيت القاهرة . حاضر فيها الدكتور سالم بن حميد الشعيلي مدير دائرة مشاريع الذكاء الاصطناعي و التقنيات المتقدمة – سلطنة عُمان و أدار الحوار الأستاذ/ حسين السماك نائب رئيس الجمعية المنظمة

بدأ المحاضر حديثة قائلاً : يشهد العالم اليوم ثورة تقنية هائلة فنجد أن الاتجاه نحو تضمين تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات أصبح مطلباً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في ظل التقدم التكنولوجي الحاصل في مختلف الأصعدة و المجالات. و يظهر الاهتمام المركز نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي نظراً لما تقدمه من مزايا مثل: تقليل عبء العمل و زيادة الانتاجية، و مما لا شك فيه سيكون تأثير تطبيق الذكاء الاصطناعي و تقنيات الكمبيوتر الحديثة على بيئة المكتبات تأثيراً كبيراً.

إن تاريخ الذكاء الاصطناعي ليس وليد اليوم بل قديم منذ عشرات السنين، ولا يجب النظر إليه على أنه اداه للترفيه بل أصبح حاجة مهمة و اسلوب حياه يدخل في جميع القطاعات .

ثم وجه المتحدث مجموعة من التساؤلات ما هو تعريف المكتبات؟ هل المختبرات يمكن اعتبارها مكتبات؟ ما هو تعريف الذكاء الاصناعي وهل يختلف التعريف باختلاف التخصص؟

وبعد الحديث المستفاض عن الذكاء الاصطناعي خرج باثبات أن الذكاء الاصناعي يختلف تعريفه باختلاف القطاع الذي يقع فيه إلا أن هناك تعريف عام يمكن لكل تخصص إضافة ما يميز تخصصه وهو:

"سلوك و خصائص معينة تتسم بها برامج الحاسب تجعلها تحاكي قدرات البشر الذهنية و انماط عملها، من اهم هذه الخصائص القدرة على التعلم و الاستنتاج ورد الفعل على اوضاع لم تبرمج في الآلة"

كما أشار أنه على الرغم من أنه يحاول الوصول إلى القدرات البشرية ، إلا أن قدرات البشر هي قدرات متنوعة بينما قدرات الآلة لها معيار واحد وثابت باختلاف المواقف.

ثم تعرض إلى تصنيف الذكاء الاصطناعي و ذكر أنه يمكن أن يقسم إلى ثلاث أنواع هما :

1- ذكاء اصطناعي ضيق او ضعيف Narrow AI :

هو ايسط أنواع الذكاء الاصطناعي، يتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة.

2- ذكاء اصطناعي قوى او عام Strong AI :

يتميز بالقدرة على جمع المعلومات و تحليلها و عمل تراكم خبرات من المواقف التي يكتسبها، و التي تؤهله لأن يتخذ قرارات مستقلة و ذاتية مثل السيارات ذاتية القيادة، روبوتات الدردشة الفورية.

3- ذكاء اصطناعي خارق او فائق Super AI :

هي روبوتات تسعى لمحاكاة الانسان، يعتمد على نمطين اساسيين، أولهما فهم أفكار البشر و الانفعالات و السلوك، و الثاني التعبير عن الحالة الداخلية و المشاعر و التنبأ بها (هي ما زالت تحت التجربة).

كما يجب الإشارة أن جميع ما توصل له العالم الآن يقع في نطاق الذكاء الضعيف و العام

الذكاء الاصطناعي التوليدي:

الذكاء الاصطناعي التوليدي هو أحد أنواع نماذج تعلّم الآلة. وهو ليس إنساناً، ولا يمكنه التفكير أو الإحساس بمشاعر، بل يجيد فقط رصد الأنماط. استُخدم الذكاء الاصطناعي في السابق لفهم المعلومات وتقديم الاقتراحات ، له القدرة على توليد محتوى جديد قد يكون نص او فيديو او صورة من خلال اوامر معينة

مراحل تطوير الذكاء الاصطناعي:

- المرحلة الاولى : الميلاد بداية من عام 1956 إلى عام 1970 عندما اطلق مصطلح الذكاء الاصطناعي رسمياً داخل المختبرات الاكاديمية و بدأ تطوير الخوارزميات
- المرحلة الثانية من عام 1190 إلى 2020 مرحلة التطوير للمولدات و الحواسيب اللازمة للتشغيل.
- المرحلة الثالثة منذ عام 2020 إلى الآن ظهور العديد من البرامج مثل شات جي بي تي و بارد وغيرها الكثير

خصائص البيانات الضخمة:

الدقة- الحجم- القيمة- السرعة- التنوع

مصادر البيانات:

الانسان- المعدات و الأجهزة- المؤسسات

" البيانات الضخمة تؤثر تأثير مباشر على اتخاذ القرار "

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- تحليلات وصفية : استخدام البيانات لوصف ما حدث في الماضي لعمل افتراضات حول المستقبل.
- تحليلات تشخيصية: ربط للبيانات من مجموعة متنوعة من المصادر لتحديد سبب وقوع الحدث و نتائجه المحتملة
- تحليلات تنبؤية: استخدام البيانات الماضية و الحالية و الخوارزميات الإحصائية و التعلم الآلي لتوقع المخاطر و الفرص المستقبلية.
- تحليلات وصفية مستقبلية (استباقية): أبعد من التنبؤ و يصف الإجراءات التي تهدف إلى منع أو تخفيض المخاطر المتنبأه و كيفية التغلب عليها.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات و المعلومات:

1- تحسين أنظمة البحث و الاسترجاع :

البحث الدلالي: استخدام الذكاء الاصطناعي لفهم سياق الاستفسارات و تحسين دقة نتائج البحث بناءً على معنى الاستعلامات و ليس فقط على الكلمات الرئيسية.

التصنيف و التسميات التوضيحية: تطبيق الذكاء الاصطناعي لتصنيف المواد تلقائياً و إضافة تسميات توضيحية دقيقة و مفيدة.

2- إدارة المجموعات و الأرشفة :

تحليل البيانات الضخمة : استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة و اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إدارة المجموعات و تطويرها.

الحفظ الرقمي و الأرشفة: تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات الفهرسة ، التصنيف، و الحفظ الرقمي للمواد.

3- خدمات المستخدمين و التفاعل :

المساعدات الافتراضية و الدردشة الآلية : استخدام الدردشة الآلية و المساعدات الافتراضية لتوفير إجابات فورية على استفسارات المستفيدين و تقديم توصيات مخصصة.

التوصيات الشخصية: تطوير أنظمة توصية تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك المستخدم و تفضيلاته و تقديم توصيات مخصصة للمواد.

كتابة البحوث و المقالات

4- التحليل اللغوي و معالجة النصوص:

معالجة اللغات الطبيعية: استخدام الذكاء الاصطناعي في فهم و تحليل اللغة الطبيعية لتحسين فهرسة المحتوى و تصنيفه.

الترجمة الآلية: استخدام الأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي لترجمة الوثائق و المواد الأخرى بشكل تلقائي ، مما يسهل الوصول إلى المعلومات لغير الناطقين بلغة المواد الأصلية

5- تحليل الاتجاهات و اتخاذ القرارات:

تحليل الاتجاهات : استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات و تحديد الاتجاهات و الأنماط في استخدام الموارد و الاهتمامات البحثية.

دعم اتخاذ القرار: تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم اتخاذ القرارات في إدارة المكتبات و تطوير السياسات.

6- التعليم و التدريب:

برامج التعليم التكيفي: تطوير برامج تعليمية تستخدم الذكاء الاصطناعي لتكييف المحتوى و التقييمات بناءً على مستوى المتعلم و أسلوب التعلم.

ورش العمل و الدورات التدريبية: استخدام الذكاء الاصطناعي في توفير دورات تدريبية و ورش عمل مخصصة لتطوير مهارات المستفيدين و الموظفين في مجال الذكاء الاصطناعي و تكنولوجيا المعلومات.

ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي:

1- الاستخدام الأخلاقي (التزييف العميق)

2- الملكية الفكرية و حماية حقوق المؤلف

3- الوظائف

4- النزاهة و الانصاف و الشفافية

5- الخصوصية و الأمان

6- الموثوقية و السلامة

7- المسؤولية و المساءلة

الاتجاهات الحديثة و مستقبل المكتبات والمعلومات في عصر الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي و الأتمتة – المساعدات الشخصية- الواقع المعزز والافتراضي – التحليلات الكبيرة للبيانات – الخدمات و الحوسبة السحابية- انترنت الاشياء

ماذا يحتاج قطاع المكتبات و المعلومات ليواكب ثورة الذكاء الإصطناعي التوليدي:

1- التحديث التقني و البنية التحتية

2- تطوير المهارات و التدريب

3- إدارة المعرفة و البيانات

4- الأخلاقيات و الخصوصية

5- الشراكات و التعاون

6- الابتكار في تقديم المعلومة

التقرير الثالث

تقرير عن محتوى ندوة بعنوان:

"الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية : نقلة نوعية لمنظومة الملكية الفكرية في مصر"

Report of a symposium entitled:
"The National Intellectual Property Strategy:
A qualitative shift in the intellectual property system in Egypt."

“国家知识产权战略：埃及知识产权制度的质变”

إعداد

الدكتورة/ ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس بقسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

Prepared by Dr. Reham Mahmoud Abdullah Hassanein, Lecturer at the Department of
Libraries & Information - Faculty of Arts - Alexandria University.

rere.20mahmoud@gmail.com

يشغل الثالث والعشرون من أبريل مكانة رمزية في الأدب العالمي فهو التاريخ الذي ترحل فيه العديد من المؤلفين المرموقين عن صهوة جوادهم، مثل ويليام شكسبير وميغيل دي ثيربانتس وإنكا جارسيلاسو دي لا فيغا، فلا ريب إذن في أن اختيار المؤتمر العام لليونسكو المنعقد في باريس عام 1995 ، وقع على هذا التاريخ بالتحديد للاحتفاء بالكتب والمؤلفين، وتشجيع الجميع على استكشاف ثنايا الكتب.

وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي نظم قسم الدبلومات و البرامج المهنية بإدارة مؤسسات المعلومات و المهارات المهنية، التابع لقطاع المكتبات بمكتبة الإسكندرية ندوة بعنوان: "الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية : نقلة نوعية لمنظومة الملكية الفكرية في مصر"، حاضر فيها الأستاذ الدكتور هشام عزمي رئيس مجلس إدارة الجهاز المصري للملكية الفكرية ، ذلك يوم الأربعاء الموافق 2025/4/23 الساعة 10:30 صباحاً بمكتبة الإسكندرية، مركز المؤتمرات ، قاعة الوفود .

بدأت الندوة بكلمة الدكتور أحمد زايد مدير مكتبة الإسكندرية و الذي رحب بالدكتور هشام عزمي و عرف بيه و بأعماله وإنجازاته و المناصب التي تولاها؛ فقد تولى رئاسة دار الكتب المصرية ثم بعد ذلك المجلس الأعلى للثقافة و استطاع اثبات تواجدته في كل مكان تولاه . ثم تدرج الحديث للتعريف بموضوع الندوة و هو الملكية الفكرية فقد ذكر أن الموضوع لا يتعلق فقط بالشكل القانوني بل هو ثقافة تفتح الطريق للتعليم و الابتكار و الثقة و الاعتراف بالآخر و العديد من القيم التي نتحدث عنها في العمران البشري .

ثم أنتقل الحديث للدكتور هشام عزمي والذي اعرب عن سعادته بالتواجد في المكتبة و التي تعد مركز إشعاع حضاري و ثقافي ، و قد ذكر أن الندوة سوف تتناول الآتي : أهم المحاور في الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية ، ثم الحديث عن الجهاز و دوره ، و يحتتم الحديث بنبذه عن تداعيات استخدام الذكاء الاصطناعي على منظومة الملكية الفكرية .

بدأت الندوة بالتعليق على عنوانها لماذا تعد الإستراتيجية نقلة نوعية لمنظومة الملكية الفكرية في مصر ؟ فعندما وضعت الدولة المصرية استراتيجية في سبتمبر 2022 و عندما دشنت جهاز مسؤول عن إدارة منظومة الملكية الفكرية في مصر في أغسطس 2024 لم يكن الهدف فقط جمع مجموعة من مكاتب الملكية الفكرية التي تشتت على سبع وزارات مختلفة و بلغ عددها تسع مكاتب سوف يتم عرضها خلال الندوة ؛ بل كان الهدف حدوث نقلة نوعية في منظومة الملكية الفكرية ، لذلك من أهم الموضوعات التي يهتم بها الجهاز النوعية ، فالمجتمع المصري بحاجة إلى وقفة في التعامل مع قضية الملكية الفكرية سواء عن قصد أو دون قصد، فهناك العديد من الانتهاكات التي تحدث و الذي أثر سلباً على الوضع المصري مقارنة بالوضع العالمي . فنحن بحاجة إلى تغيير ثقافة مجتمعية و هي قضية ليست بالسهلة .

تاريخ الملكية الفكرية في مصر :

الملكية الفكرية في مصر ذات تاريخ طويل فمصر دائماً كانت سباقة في افريقيا و الشرق الاوسط و العالم كله فيما يتعلق بالملكية الفكرية ، فقد وضع أول قانون مصري للملكية الفكرية عام 1939 وهو قانون العلامات التجارية ، تلاه عام 1949 قانون براءات الاختراع المصري ، ثم قانون حق المؤلف ، ثم توالى القوانين حتى الوصول إلى نقطة فاصلة عام 2002 بصدر قانون حماية الملكية الفكرية و الذي جمع كل القوانين السابقة تحت مظلة واحدة ، لكنها لم تكن استراتيجية بالمعنى المتعارف عليه ، وحتى الآن يعد هو القانون الضابط لمنظومة الملكية الفكرية المصرية ؛ وإن كان يمر بالعديد من المراجعات ، بعد ذلك بصدر دستور 2014 والذي نص صراحة على ضرورة احترام الملكية الفكرية و على ضرورة تأسيس جهاز يكون مسؤول عن إدارة ملف الملكية الفكرية في مصر ، في عام 2022 ظهرت في سبتمبر الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية و الذي كان نتاج جهد لطريق طويل و تشكيل لجنة ضمت كل الجهات المسؤولة عن الملكية الفكرية ، وقد هدفت الإستراتيجية إلى تعزيز التحول الرقمي و توفير خدمات التسجيل باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

وضعت الإستراتيجية مجموعة من المحاور الأساسية عند صياغتها منها : أنها لا بد أن تأتي متماشية مع خطة مصر 2030، كان لا بد أن تراعي مجموعة من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، كان لا بد أيضاً أن تراعي برنامج الإصلاح الاقتصادي الهيكلي و أجندة المنظمة العالمية للملكية الفكرية للتنمية .

عملت اللجنة على مدار عامين للوصول لأفضل صيغة للاستراتيجية ، بدأ من ديسمبر 2020 إلى يوليو 2022 بإجمالي 18 شهر ، ذلك بعضوية 35 كيان و 17 وزارة و 18 سلطة مختصة.

بدا العمل الفعلي بالإستراتيجية منذ سبتمبر 2022 و ذلك بمدة تنفيذ خمس سنوات حتى سبتمبر 2027، لكن أهم محور من محاور الإستراتيجية و الذي تم القيام به هو : إنشاء الجهاز المصري للملكية الفكرية في أغسطس 2024.

المبادئ التي استندت إليها الإستراتيجية :

- احترام الملكية الفكرية.
- تكافؤ الفرص والعدالة الإجتماعية و الالتزام بمعايير الشفافية.
- دعم محاور التنافسية و منع الممارسات الاحتكارية .
- كفالة حرية الفكر و الرأي و حقوق الأبداع الفني و الأدبي و ترسيخها ، و تنمية المواهب و تشجيع الابتكار و البحث العلمي و دعم و تطوير مؤسساته، و رعاية الباحثين و المخترعين و حماية حقوقهم المكتسبة .
- تحقيق التوازن الامثل بين منح الحقوق لتشجيع الابداع و الابتكار و الاستثمار في شتى المجالات من جانب و بين تحقيق المصلحة العامة للمجتمع في مختلف مناحي الحياة من جانب آخر .
- الحوكمة و تعزيز العمل المؤسسي في الجهة التي سيناط بها الاختصاص برعاية حقوق الملكية الفكرية و حمايتها .
- التزام بين السلطة و المسؤولية بحيث تكون سلطات الدولة مسئولة عن القيام بواجباتها نحو وضع الإستراتيجية موضع التنفيذ و ضمان فعاليتها .

أما عن التحليل البيئي الرباعي (SWOT)

فقد اشتمل على 15 نقطة قوة مقسمة كالآتي : 6 تشريعية ، 6 مؤسسية ، 7 بيئة الاعمال

من أبرزها : توافر أساس دستوري و تشريعي قائم ، وجود مقومات مؤسسية ، قيادة سياسية بارزة ، ثروة في النتاج الفكري و التراث الوطني ، ارتباط وثيق بأهداف رؤية مصر 2030

أما نقاط الضعف فقد أشتملت 24 نقطة مقسمة كالآتي : 5 تشريعية ، 11 مؤسسية ، 8 بيئة الأعمال

من أبرزها : الحاجة إلى حوكمة البيئة المؤسسية ، الحاجة إلى مراجعة البيئة التشريعية ، نقص الموارد و الدعم اللوجيستي ، غياب نظام فعال للإدارة الجماعية لحقوق المؤلف ، انخفاض الوعي العام بالملكية الفكرية ، ضعف التكامل بين البحث العلمي و الصناعة .

أما الفرص فكانت كالآتي : التعاون مع المنظمات الدولية الداعمة للإبداع و الابتكار ، تعظيم دور مصر الريادي الداعم للبعد التنموي في المنظمة الدولية ، التعاون في مجال التدريب و تبادل المعلومات و الخبرات ، استخدام معلومات البراءات المسموح بإتاحتها و استغلال ما يسقط منها في الملك العام لدعم أنشطة البحث و التطوير .

أما التحديات فتمثلت في : الاعتماد على التكنولوجيا المستوردة من الخارج و التي غالباً تكون محمية ببراءات الاختراع ، استمرار قرصنة المنتجات الفكرية خارجياً و غياب آليات المواجهة ، زيادة الفجوة التكنولوجية و الرقمية بين مصر و الدول المتقدمة ، عدم وجود قاعدة بيانات لحصر و توثيق و تسجيل الموارد الوراثية و المعارف التقليدية و التعبيرات الثقافية التقليدية ، استقطاب العلماء و طلبات البعثات المصرية من المؤسسات في الخارج .

الأهداف الإستراتيجية :

- حوكمة البنية المؤسسية للملكية الفكرية (6 أهداف) (22 مشروعات و مبادرات)
- تهيئة البيئة التشريعية للملكية الفكرية (2 أهداف) (9 مشروعات و مبادرات)
- تفعيل المردود الاقتصادي للملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (6 أهداف) (29 مشروعات و مبادرات)
- توعية فئات المجتمع المصري بفئاتها الثلاثة (الاطفال – الجامعات من اعضاء هيئة تدريس و طلاب – المجتمع) بالملكية الفكرية (3 أهداف) (13 مشروعات و مبادرات)

نظرة عامة على التجارب الدولية في أنظمة إدارة الملكية الفكرية :

- 40% من دول العالم يركز إدارة الملكية الفكرية فيها على كيان واحد يشمل إدارة براءات الاختراع و التصميم الصناعية و العلامات التجارية و حق المؤلف
- 50% من دول العالم يركز إدارة الملكية الفكرية فيها على كيانان ؛ الاول لإدارة براءات الاختراع و التصميم الصناعية و العلامات التجارية ، و الثاني لإدارة حق المؤلف
- 10% من دول العالم تعتمد على كيانات متعددة

الجهات الإدارية المختصة بالملكية الفكرية

- 1- مكاتب براءات الاختراع – أكاديمية البحث العلمي و التكنولوجيا
- 2- الإدارة المركزية للعلامات التجارية و التصميم الصناعية- هيئة تنمية التجارة الداخلية
- 3- مكتب حماية الاصناف النباتية – الادارة المركزية لفحص و اعتماد البذور – وزارة الزراعة
- 4- مكتب حماية برامج الحاسوب و قواعد البيانات – هيئة تنمية صناعه تكنولوجيا المعلومات
- 5- مكتب حماية المصنفات الإذاعية و السمعية و البصرية – المجلس الاعلي للتنظيم و الاعلام
- 6- الادارة العامة للتراخيص المعنية بقطاع شؤون الانتاج الثقافي – وزارة الثقافة
- 7- إدارة حماية الملكية الفكرية في قطاع الفنون – وزارة الثقافة
- 8- مكتب تسجيل التصرفات بالادارة المركزية للرقابة على المصنفات السمعية و البصرية – المجلس الاعلي للثقافة

9- إدارة حماية حقوق المؤلف بالإدارة المركزية للشؤون الادبية و المسابقات – المجلس الاعلي للثقافة

أما عن تهيئة البيئة التشريعية للملكية الفكرية فتم عن طريق :

- التدخل على المدى القصير (بشكل عادل) : العمل على حل المشاكل الجوهرية المتعلقة بمنظومة الملكية الفكرية .
- التدخل على المدى المتوسط : العمل على المراجعة الشاملة للتشريعات المرتبطة بالملكية الفكرية

وفيما يتعلق بتوعية فئات المجتمع المصري بالملكية الفكرية فيتم عن طريق :

- 1- نشر و تعزيز الوعي العام بالملكية الفكرية و محاور الإستراتيجية .
- 2- دمج مفاهيم الابداع و الابتكار و الملكية الفكرية في العملية التعليمية بالمرحلة قبل الجامعية .
- 3- تعزيز الوعي بالملكية الفكرية في الجامعات و المؤسسات البحثية و تحفيز الطلاب و الدارسين على انتاج الملكية الفكرية.

من الاستحقاق الدستوري إلى التشغيل الكامل :

- 1- 2014 الاستحقاق الدستوري
- 2- سبتمبر 2022 إطلاق الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية
- 3- أغسطس 2023 التأسيس القانوني للجهاز
- 4- أغسطس 2024 تعيين القيادة العليا للجهاز
- 5- فبراير 2025 التشغيل

اختصاصات الجهاز المصري للملكية الفكرية :

- التخطيط الاستراتيجي و التشريعي و التنسيق المؤسسي
- التسجيل و الحماية القانونية للملكية الفكرية
- بناء القواعد المعلوماتية و التقنية و تبادل البيانات
- الحوكمة القضائية و الرقابية و الامتثال
- التنمية الاقتصادية و الاستغلال الأمثل لأصول الملكية الفكرية
- التوعية المجتمعية و التدريب و بناء القدرات

تأثير الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية :

إن الذكاء الاصطناعي ليس وليد العصر بل موجود منذ زمن وإن كان باسماء مختلفه مثل النظم الخبيرة ، لكنه انتشر و بشكل مفاجا عام 2022 بظهور شات جي بي تي

التحديات القانونية الجديدة :

حتى الآن لا توجد حماية فكرية مطلقاً لمنتج ذكاء اصطناعي ، فالملكية الفكرية لا تمنح إلا لبشر نحن بحاجة إلى الاصلاح : فهو يتطلب تحديد المسؤولية القانونية في حالات انتهاك حقوق الملكية الفكرية لتوضيح الادوار بين المطورين و المستخدمين لضمان البساطة ، بالإضافة للحاجة لمواجهة مخاطر الانتهاك و الغموض القانوني .

من أمثلة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المجالات الابداعية : تحسين الانتاج السينمائي ، تأليف موسيقي مبتكر ، الفن الرقمي المتطور

واما عن استخدامات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الافلام : فنجده يقوم بتحليل تفضيلات الجمهور ، تسريع عمليات التحرير ، تحسين كتابة السيناريو .

إجراءات ضرورية للمستقبل :

- توضيح الوضع القانوني للمصنفات التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي
- معالجة تحدي بيانات التدريب (اللغة العربية)
- آليات الانفاذ
- تعزيز التعاون الدولي .